

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الحد من ظاهرة الرعي غير المنظم بمنطقة سوس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تعرف منطقة سوس، منذ مدة وبشكل دوري، هجوما للرحل الذين تأتي قطعانهم على الأخضر واليابس، وعلى المياه الموجودة في الآبار، مع ما يصاحب ذلك من اعتداء على الممتلكات الخاصة لسكان المنطقة وتهجم لفظي عليها، تصل في بعض الأحيان إلى مواجهات تستعمل فيها الأسلحة البيضاء.

ورغم من الشكايات المتكررة للمواطنات والمواطنين القاطنين بالدواوير المتضررة للسلطات المعنية، فإنها لم تضع حدا لهذه الفوضى التي تشكل اعتداء صارخا على حق الملكية، وحق السكان في العيش في أمان وطمأنينة، وكذا أمنهم الغذائي والمعيشي. هذا الرعي غير المنظم، والذي لا يتقيد بأي ضوابط قانونية أو أخلاقية يتم في مناطق، يمنع فيها حاليا الرعي، بالنظر إلى أن هذه الفترة تعرف تشكل ثمرات أشجار اللوز والأركان، مما يجب معه حماية هذه الأشجار التي تعتبر المورد الاقتصادي الوحيد للسكان. إن هذا الموضوع الذي تتداخل فيه قطاعات حكومية عديدة، منها قطاعكم، مطالبة بالتصدي لهذه الوضعية التي تنذر باحتقان اجتماعي كبير، بالنظر لعدم اكتراث السلطات المحلية بشكايات الأهالي المتعددة، وإحساسهم بوجود نوع من "المحاباة" لمالكي قطعان "الرعي الجائر"، التي تعد بالآلاف، ونوع من الاستقواء الذي يعطل حقوق المواطنين وسواستهم أمام القانون. لكل ذلك؛ نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات التي تعزم وزارتك القيام بها، لزر مثل هذه المخالفات والاعتداءات، وعن التنسيق الممكن مع باقي المتدخلين لحماية الفلاحة المعيشية للمواطنين من هذه الاعتداءات، التي تحولت إلى "عادة سيئة"؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان اتركين